

إيران تؤكد استعدادها لتنفيذ عقد تصدير الغاز إلى باكستان



قال الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية إن: "إيران على استعداد تام لتنفيذ عقد تصدير الغاز إلى باكستان، لكن طهران تنتظر قرار الجانب الباكستاني في هذا الصدد".

ووصف سعيد توكلي، في تصريحات نشرتها وكالة خبرآنلاين، عقد الغاز الإيراني الروسي بأنه "خطوة مهمة في تجارة الغاز" دون الإشارة إلى مزيد من تفاصيل، لكنه قال: "جرت مفاوضات جدية بين إيران وروسيا بشأن تجارة الغاز، لكن تفاصيل كمية الغاز المستوردة من روسيا وكيفية نقلها وتسليمها لم يتم الانتهاء منها بعد".

وحول عجز الغاز في إيران، قال: "بحسب توقعات هيئة الأرصاد الجوية التي رصدتها منذ أيام قليلة، سيكون فصل الشتاء القادم أكثر برودة بنحو 4 درجات. ويعني ذلك زيادة قدرها 100 مليون متر مكعب في استهلاك البلاد اليومي من الغاز".

وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية: "مع زيادة الاستهلاك في القطاع المنزلي، يتعين

علينا الحد من ضخ الغاز إلى الصناعات ومحطات الطاقة وتوفير المزيد من الوقود المكافئ لها".

وأردف: "لدينا ما بين 250 و300 مليون متر مكعب يوميا من عجز الغاز، وهو ما يجب تعويضه من خلال توفير وقود مكافئ لمحطات الطاقة والصناعات".

وتابع إن: "حماية حقوق الناس لا تقتصر على توفير الغاز المنزلي فقط، بل إن قطع الكهرباء عن الصناعات في الصيف بسبب هدر الطاقة، أو فرض قيود عليها في الشتاء هو انتهاك صريح لحقوق الناس لما له من تأثير عام على اقتصاد البلاد. لذا لا بد من التوعية بأن الاستهلاك المفرط وعدم ترشيد موارد الطاقة يؤثر بشكل مباشر على اقتصاد البلاد".

وأوضح توكلي: "نحن ثالث أكبر منتج للغاز في العالم، 72% من محفظة الطاقة في البلاد و82% من وقود محطات الطاقة هو غاز طبيعي، وهو ما يمكن القول بأنه فريد من نوعه في العالم".

وأكمل: "نواجه عاما استثنائيا اليوم، فهي المرة الأولى التي تدخل فيها كتلة من الهواء الاسكندنافي البارد إلى البلاد، وواجهت 11 محافظة شمالية من البلاد انخفاضا في درجات الحرارة مع بداية نوفمبر".

وأكد أن: "أحد المواضيع التي تتابعها شركة الغاز الوطنية الإيرانية هو استيراد الغاز، مبينا أنها على وشك وضع اللمسات الأخيرة على عقد في هذا المجال".